• وصف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الادارة الاميركية بأنها أكثر الادارات عداء للشعب الفلسطيني وتنكراً لحقوقه الوطنية الثابتة وانحيازاً لاسرائيل. وفي رسالة وجهها بمناسبة احتفال لجنة الامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، قال عرفات ان رفض الادارة الاميركية اعطاءه تأشيرة دخول يشكل موقفاً عدائياً ضد الامم المتحدة وتدخلاً في شؤونها الداخلية وتعطيلاً لعملها (وفا، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اصيب ٢٥ مواطناً بالرصاص، خلال المواجهات العنيفة التي اجتاحت انحاء الوطن المحتل، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد تجددت المواجهات منذ الصباح، على الرغم من التواجد العسكري المكثف وتشديد الاحتياطات والاجراءات القمعية. وقد خرجت الجماهير الغفيرة الى الشوارع وهي تحمل علم الوطن وصور ياسر عرفات وتردد الهتافات المؤيدة لـ م.ت.ف. والمنددة بالاحتلال (وفا، ١٩٨٨/١١/٢٩). وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مناطق تضم ٦٥٠ ألف نسمة، فيما ساد الاضراب العام في المناطق الاخرى. ورجم المواطنون الجنود الاسرائيليين بالحجارة والقنابل الحارقة (الاهرام، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• بلغ عدد الذين قدموا الى المحاكمة طيلة العام المنصرم، من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ستة آلاف متهم بمناهضة الاحتلال ورشق الزجاجات الحارقة. وذكر النائب العام الاسرائيلي ان ملفات اتهام قد قدّمت ضدهم، جميعاً، وقد انتهت محاكمة أربعة آلاف، بينما ينتظر الباقون انتهاء المحاكمات. وفي المحاكمات التي تمّت، بُرِّئت ساحة مئتين، فقط، من المتهمين. وقال النائب العام ان عدد المعتقلين الاداريين (بدون محاكمة) بلغ أربعة آلاف، انتهت فترة اعتقال أغلبيتهم، ويوجد، الآن، رهن الاعتقال الاداري، ١٥٠٠ شخص (هآرتس، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• اعتقل أربعة نشطاء من حركة «كفى للاحتلال» بتهمة رفع علم فلسطين خلال تظاهرة قاموا بها في مركز مدينة القدس (هآرتس، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• بعد مغادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، لمصر، استندت مصادر دبلوماسية عربية، في القاهرة، الى اتصالات جارية من أجل عقد قمة عربية في الرياض، أواخر الشهر المقبل او مطلع السنة الجديدة، فقالت ان مشاركة مصر في هذه القمة اصبحت احتمالاً وارداً، في ظل المرونة التي ابدتها سوريا، حيال اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية (الحياة، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• دعت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة الادارة الاميركية الى اعادة النظر في قرارها منح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى نيويورك، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. على صعيد آخر، وصف خبراء اميركيون القرار الاميركي بأنه قرار غبي (القبس، ١٩٨٨/١١/٣٠). وتعتزم لجنة العلاقات العربية ـ الاميركية تقديم طعن بالقرار في المحاكم (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/١١/٣٠).

• خصّصت صحيفة «برافدا» السوفياتية مقالتها الرئيسة ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. وذكرت الصحيفة ان اعلان دولة فلسطين شكّل تطوّراً نوعياً في النضال الوطني الفلسطيني العادل؛ فلا خيار، الآن، غير الخيار الفلسطيني، خيار السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وحيّت الصحيفة الانتفاضة الفلسطينية، ونددت بفظائع الاحتلال في الارض المحتلة (الاتحاد، ١٩٨٨/١١/٣٠).

١٩٨٨/١١/٣٠

• عقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي يزور مقديشو، جلسة محادثات مغلقة مع الرئيس الصومالي، محمد سياد بري، اعقبتها جلسة عمل موسّعة حضرها مسؤولون آخرون. وقد استعرض عرفات تطوّرات الوضع على الساحة الفلسطينية، في ضوء قرارات الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، والاوضاع على الساحة العربية، وآفاق تعزيز التضامن العربي. وأكد بري، مجدداً، موقف بلده الشقيق الثابت، والدائم، والداعم، لنضال الشعب الفلسطيني. واستقبل عرفات الدبلوماسيين العرب المعتمدين في مقديشو، فشرح لهم تطوّرات الأوضاع (وفا، ١٩٨٨/١٢/١).

• تواصلت الاشتباكات والمواجهات العنيفة في انحاء الارض المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد واصلت قوات الاحتلال عمليات الدهم الوحشية، فيما قرّرت السلطات ابعاد ٢٥ مواطناً